

ك"مجموع من شروط النجاح أو السعادة (felicity conditions) المكونة نصياً ، والتي ينبغي أن تتحقق لكي يكون نص مأمعصراً تماماً. محتواه الاحتمالي (١٩٨٥ : ٨٠) .

وانطلاقاً من هذه القاعدة المزدوجة ، ومما يبدو أنه المصادرتان النظريتان للقارئ في الحكاية (النص "ك آلة ضاغطة والقارئ النموذج") سيحاول "إيكو" أن يحلل التحرك التعاوني الذي يتطلبه النص ، انطلاقاً من المغامرة التفسيرية التي تضعها لنفسها كل قراءة .

واستخدم في هذا الموضوع ثلاثة مفاهيم مهمة ("الموسوعة" و "المدار" و "العالم الممكن") يحسن التعليق عليها بإيجاز .

٥-١- إن نشاط القارئ عند "إيكو" هو في المقام الأول من نمط "استدلالي" (١٩٨٥ : ٢١) ؛ القراءة تعني الاستنباط ، والتكهن والاستنتاج من نص ما سياقاً ممكناً ينبغي على ما تبقى من القراءة ؛ إما أن يؤكد ، وإما أن يُصحح . ويستخدم القارئ في عمله التكهني ما يسميه "إيكو" "المدخر" أو "الموسوعة" (١٩٨٥ : ١٥) والمقصود إن أردنا التوضيح ، ضرب من ترسانة للآراء ، لذاكرة جماعية يصادر عليها التحليل ، وتوجد مخزنة فيها مختلف أنواع "يقال" و"يعرف" التي تشيع في بعض الظروف الاجتماعية - الثقافية .

"يواجه القارئ وهو يحاول عصرنة البنى الخطائية المظهر الخطي بنظام القواعد الذي تقدمه اللغة التي كتب النص بها والقدرة الموسوعية التي